

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

مكسورا ما قبلها لأن الواو متى وقعت ساكنة مكسورا ما قبلها وجب قلبها ياء ألا ترى أنهم قالوا ميقات وميعاد وميزان والأصل موقات وموعاد وموزان لأنه من الوقت والوعد والوزن إلا أنه لما وقعت الواو ساكنة مكسورا ما قبلها وجب قلبها ياء فكذاك هاهنا .

وإنما حملوا الماضي على المضارع مراعاة لما بنوا عليه كلامهم من اعتبار حكم المشاكلة والمحافظة على أن تجري الأبواب على سنن واحد ألا ترى أنهم حملوا المضارع على الماضي إذا اتصل به ضمير جماعة النسوة نحو تضربن وحذفوا الهمزة من أخوات أكرم نحو نكرم وتكرم ويكرم والأصل فيه نؤكرم وتؤكرم ويؤكرم كما قال .

(فإنه أهل لأن يؤكرما ...)